كم تعذب قلبي ، وكم تجور
يا ترى يا حبيبي ، متى تزور
فانا زاد وجدي ، الى لقاك
يا كثير الصد ، فدع جفاك

الدور

بالبها والاشراق ، وبالجمال
يا كحيل الاحداق ، ويا غزال
قد قتلت العشاق ، فهل حلال
قتل من لك يفدي ، وما سلاك
ليس غاية قصدي ، سوى رضاك

الدور

بالسوار المذهب ، وبالبنان
كاد عقلي يذهب ، والصبر بان

ورقيب بالعين يضمر سوءا ، ترتمي عينه بنصل وعودي
والمعنى مضنى سقيم مريض ، فانعمي وارحمي وجودي وعودي
فليالي الوصال انشدت فيها ، قد بلغت المراد واخضر عودي
ان تصدت للصد والهجر جهرا ، عفتها وامتطيت صهوة عودي
مقبل مدبر مكر مفر ، في بروق من لوعتي ورعود

غيره انشاد ظريف

جرى قلم الريحان في خده جمرا ، فاظهر من معنى كتابته سرا
وحقق بالتحقيق لام عذاره ، فصححه ياقوت وجند الحمرا
وخيلت الاهداب في صفحاته ، غرايب آيات من الحسن ما تقرا
فقدم دمعي قصة عن غرامه ، فجاءت بتوقيع على رسمه مجرا
وسار بحر الخد خضر عذاره ، فاحدث عن عين الحياة لنا ذكرا
وقال لمن قد رام يتبع سيره ، كليم الحشا لن تستطيع معي صبرا
ومن فترة الاجفان ارسل مرسل ، يعلم هاروت الكهانة والسحرا